

## تفسير البيضاوي

7 - { إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا } أي اذكر قصته { إذ قال } ويجوز أن يتعلق بـ { عليم } { سأتيكم منها بخبر } أي عن حال الطريق لأنه قد ضله وجمع الضمير إن صح أنه لم يكن معه غير امرأته لما كنى عنها بالأهل والأهل والسين للدلالة على بعد المسافة والوعد بالإتيان وإن أبطأ { أو آتيكم بشهاب قيس } شعلة نار مقبوسة وإضافة الشهاب إليه لأنه قد يكون قيسا وغير قيس ونونه الكوفيون و يعقوب على أن الـ { قيس } بدل منه أو وصف له لأنه بمعنى المقبوس والعدتان على سبيل الظن ولذلك عبر عنهما بصيغة الترجي في ( طه ) والترديد للدلالة على أنه إن لم يظفر بهما لم يعدم أحدهما بناء على ظاهر الأمر أو ثقة بعبادة الله تعالى أنه لا يكاد يجمع حرمانين على عبده { لعلكم تصطلون } رجاء أن تستدفئوا بها والصلاة النار العظيمة